

صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون مع المشرف التربوي والمعلم المضيف أثناء برنامج التربية العملية بجامعة الأزهر - غزة

سمر عبدالمنعم صايمة

راشد محمد أبو صواوين

قسم المناهج وطرق التدريس

قسم المناهج وطرق التدريس

وكالة الغوث الدولية - غزة

جامعة الأزهر - غزة

تاريخ القبول 2013/11/7

تاريخ الاستلام 2013/3/7

الملخص: تمثل هدف الدراسة في تعرف صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون مع المشرف التربوي والمعلم المضيف أثناء برنامج التربية العملية لطلبة كلية التربية بجامعة الأزهر - غزة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة، وأعدَّ الباحثان صورتين للاستبيان إحداهما تتعلق بالصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين مع المشرف التربوي، والصورة الأخرى تتعلق بالصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين مع المعلم المضيف. وقد تكونت عينة الدراسة من (441) طالبًا وطالبة من الطلبة المعلمين. وقد أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها:

أن صعوبات التواصل الفعال مع المشرف التربوي والتي تتعلق بمرحلة المشاهدة حازت على المرتبة الأولى بوزن نسبي (54.9%) تلتها مرحلة المشاركة والممارسة ثم مرحلة التقويم والتغذية الراجعة وأخيرًا جاءت مرحلة التهيئة. وهذه النتيجة انسحبت على صعوبات التواصل الفعال مع المعلم المضيف. وقد أثبتت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون تعزى لمتغير الجنس أو التخصص أو السلطة المشرفة أو معدل الطالب التراكمي.

مقدمة

مشكلة الدراسة وخلفيتها

المقدمة:

يعد التواصل الفعال في حقيقته علاقة إنسانية وجدانية عاطفية تسهم في إقامة علاقات ودية متبادلة بين أطراف عملية التواصل، وفي تحقيق الصحة النفسية لديهم. والتواصل الفعال في المجال التربوي ضرورة حتمية لا بد من ممارسته بين الطالب المعلم والمشرف التربوي والمعلم المضيف من أجل تسهيل عملية تبادل المعارف والمهارات والكفايات التدريسية، وخاصة في مرحلة التربية الميدانية

أو العملية كما أُصْطُلِحَ على تسميتها، إذ تتبع أهمية عملية التواصل من أهمية هذه المرحلة في إعداد الطالب المعلم الإعداد المسلكي أو المهني بتنميته و إكسابه مهارات وكفايات التدريس الناجح ليتمكن من أداء الواجبات المنوطة به مستقبلاً.

ويتأثر الطالب المعلم إيجاباً أو سلباً بكيفية ومدى توافر التواصل الفعال بينه وبين المشرف التربوي والمعلم المضيف، ويمكن القول أن تكوين الميول والاتجاهات نحو مهنته التدريس لدى الطلبة المعلمين تبدأ من كيفية عملية التواصل بينهم وبين المشرف التربوي والمعلم المضيف والإدارة المدرسية.

وقد يتم التواصل الفعال بطرق مباشرة وجهاً لوجه عن طريق اللقاءات والزيارات الصفية أو من خلال الهاتف المحمول الأكثر انتشاراً واستخداماً أو عن طريق البريد الإلكتروني أو عن طريق النشرات والتعليمات والإعلانات أو عن طريق لغة الجسد (حركات الرأس والعينين والأيدي وتعبيرات الوجه وما إلى ذلك).

وعليه فقد اعتبرت عملية التواصل بمثابة القلب الذي بدونه تتوقف العملية التعليمية، إذ أن فاعلية عملية التعليم والتعلم بمدى كفاءة قنوات التواصل التربوي السائدة فيها بحيث يؤثر كل عنصر منها على العناصر الأخرى ويتأثر بها. (السرْحان، 2000: 53)

ويعد التواصل ركناً أساسياً في العملية التربوية بأكملها، وإذا كانت التربية تسعى لمساعدة الطلبة على التواصل السليم، فالتربية إذاً هي التواصل إذ تنتقل المعرفة وتتمى المهارات من خلالها، إضافة إلى بناء الشخصية والتطور المهني يعتمدان عليه ولا يمكن أن يحدث التعلم دونه. (حنون، 2009: 30)

ولأهمية التربية العملية في تطوير الجانب المهني للطلبة المعلمين، ولإكسابهم المهارات والكفايات التدريسية، فقد اهتمت بها كليات التربية في الجامعات الفلسطينية فانعقدت لها المؤتمرات منها؛ المؤتمر التربوي الأول في جامعة الأقصى (2004) " التربية في فلسطين ومتغيرات العصر" واليوم الدراسي بالجامعة الإسلامية بتاريخ (6/ 2/ 2009) بعنوان "التدريب الميداني بين أداء الطالب وتوجيهات المشرف التربوي والإدارة المدرسية"، وأُجريت الكثير من الدراسات حولها من حيث تقويم برامجها، وتحسين تنفيذها في تطوير أداء القائمين عليها، والصعوبات والمشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء تنفيذها. ولكن هناك قلة في الدراسات التي تناولت صعوبات التواصل الفعال بين الطلبة المعلمين والمشرف التربوي والمعلم المضيف.

وبناءً على ما تقدم تتضح مدى الحاجة إلى تعرف صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون بجامعة الأزهر بغزة، مع المشرف التربوي والمعلم المضيف أثناء فترة التربية العملية من

صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون مع المشرف التربوي والمعلم المضيف

وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم. ويعد التواصل الفعال بين الطالب المعلم والمشرف التربوي والمعلم المضيف من الأهمية بمكان، إذ يُعدُّ الوسيلة الأولى والمباشرة في نقل المعارف والخبرات والمهارات والكفايات التدريسية إلى الطلبة المعلمين، ويعمل على تحقيق أهداف التربية العملية، وقد قام الباحثان باستقراء آراء العديد من الطلبة المعلمين حول موضوع التواصل الفعال، فتبين لهما أن الكثير منهم يواجهون صعوبات في التواصل الفعال مع المشرف التربوي والمعلم المضيف، في حين ذكر عدد منهم سهولة التواصل مع المشرف التربوي، وصعوبة التواصل مع المعلم المضيف أو العكس، وأحياناً مع كليهما. ولذا رأى الباحثان ضرورة القيام بدراسة علمية موضوعية للوقوف على آراء الطلبة المعلمين لتعرف الصعوبات التي تواجههم.

مشكلة الدراسة:

في ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة على النحو التالي: ما صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون مع المشرف التربوي والمعلم المضيف أثناء برنامج التربية العملية بجامعة الأزهر بغزة؟

وقد تفرعت من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون مع المشرف التربوي؟
- 2- ما صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون مع المعلم المضيف؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي يواجهها الطلبة المعلمون تعزى لعامل (جنس الطالب، تخصص الطالب، السلطة المشرفة على المدرسة، معدل الطالب)؟

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون تعزى لجنس الطالب (ذكر، أنثى).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون تعزى لتخصص الطالب (لغة عربية، تعليم أساسي).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون تعزى للسلطة المشرفة على المدرسة (حكومة، وكالة).
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في صعوبات

التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون تعزى لمعدل الطالب في الجامعة (مقبول، جيد، جيد جداً، ممتاز).

أهداف الدراسة:

- 1- تحديد صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون مع المشرف التربوي والمعلم المضيف .
- 2- تعرف الفروق في وجهات نظر الطلبة المعلمين فيما يتعلق بمتوسطات تقديراتهم للصعوبات التي يواجهونها مع المشرف التربوي والمعلم المضيف بجامعة الأزهر بغزة، وذلك وفقاً لمتغير (جنس الطالب، تخصص الطالب، السلطة المشرفة على المدرسة، معدل الطالب).

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى ما يلي :

- 1- قد تبصر القائمين على التربية العملية بصعوبات التواصل الفعال ما بين الطلبة المعلمين والمشرف التربوي والمعلم المضيف.
- 2- قد تساعد نتائج الدراسة وبعد تحديد الصعوبات في إيجاد حل لهذه الصعوبات والتغلب عليها.
- 3- قد توفر نتائج الدراسة معلومات تربوية عن التواصل يستفيد منها المشرف التربوي، والمعلم المضيف، والطالب المعلم، والإدارة التربوية، وكليات التربية في تحسين ممارسات التواصل الفعال بين تلك الأطراف.

حدود الدراسة:

تم إجراء الدراسة على طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر المسجلين لمساق التربية العملية "التدريب الميداني" أو "التربية العملية" خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (2011-2012).

مصطلحات الدراسة إجرائياً:

الصعوبات: جمع صعوبة والصعوبة هي كل ما يحول دون تحقيق التواصل الفعال بين الطالب المعلم والمعلم المضيف والمشرف التربوي وبالتالي تؤثر سلباً في تحقيق أهداف برنامج التربية العملية.

التواصل الفعال: علاقة بين المعلم المضيف والطالب/ة المعلم/ة من جهة وبين الطالب/ة المعلم/ة والمشرف التربوي من جهة أخرى تتم بشكل مباشر وجهاً لوجه أو عبر وسائل الاتصال الأخرى كالهاتف والمحمول، تتسم بالتفاعل والحيوية والإنسانية وتهدف إلى إحداث تغيرات سلوكية مرغوب فيها، وإكساب الطلبة المعلمين خبرات ومهارات وكفايات التدريس خلال برنامج التربية العملية.

صعوبات التواصل الفعال: كل معوقات تحقيق التواصل الفعال بين الطالب/ة المعلم/ة والمعلم المضيف من جهة وبين الطالب/ة المعلم/ة والمشرف التربوي من جهة أخرى خلال ممارسة برنامج التربية العملية وبالتالي ينعكس سلباً على تحقيق أهداف برنامج التربية العملية لدى الطلبة المعلمين

صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون مع المشرف التربوي والمعلم المضيف

وتقاس بالاستبيانين المعدين لذلك.

التربية العملية: هي الفترة الزمنية التي تحددها الجامعة للطلبة/المعلم/ة لممارسة مهارات التدريس في المدرسة تحت إشراف معلم مضيف ومشرف تربوي وهي تتكون من أربع مراحل هي (التهيئة، والمشاركة، والممارسة، والتقويم والتغذية الراجعة).

المعلم المضيف: هو المعلم المقيم في المدرسة التي يجري فيها الطالب/ة المعلم/ة فترة التربية العملية وتُسند إليه مهمة الإشراف التربوي على الطلبة المعلمين بقصد توجيههم وإرشادهم وتقديم النموذج التدريسي لهم لتحقيق أهداف برنامج التربية العملية.

المشرف التربوي: من يقوم بمهمة الإشراف على الطلبة المعلمين من جامعة الأزهر ويقوم بزيارتهم ومتابعتهم أثناء مرحلة التربية العملية، ويقوم بملاحظة أداءهم الصفي، ومن ثم يقوم بعملية توجيه والإرشاد لهم لتنمية خبراتهم ومهاراتهم وكفاياتهم التدريسية.

الطلبة المعلمون: هو/هي الطالب/ة المسجل/ة في كلية التربية، أو برنامج دبلوم التأهيل التربوي، وتطبق عليه/ا شروط التسجيل لمساق التربية العملية لممارستها في مدارس وكالة الغوث الدولية أو المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية أو المدارس الخاصة.

الإطار النظري

يعد التواصل ركناً أساسياً في العملية التربوية، فإذا كانت التربية تسعى إلى مساعدة الطلبة على التواصل السليم، فالتربية إذاً هي التواصل، حيث تنقل المعرفة، وتنمي المهارات من خلاله، إضافة إلى أن بناء الشخصية والتطور المهني يعتمدان عليه ولا يمكن أن يحدث التعلم من دونه. (معهد التربية، 2000: 4)

فالتواصل لغة: (وصل) الشيء (يصله) وصلأ، وصله: ضمه إليه وجمعه ولأمه...وصلأ، وصلة: اتصل به ولم يهجره. (مجمع اللغة العربية، 2004: 67)

التواصل اصطلاحاً: يشير إلى عملية نقل واستقبال المعلومات بين طرفين أو أكثر، وهو إقامة ترابط وتربط وإرسال وتبادل وإخبار وإعلام. (حمداوي، 2006: 2)

وعرفه (هارون، 2003: 342) بأنه عبارة عن "نقل وتوصيل أو تبادل الأفكار والمعلومات بالكلام أو الكتابة أو بالإشارة، ويتم النقل بين مرسل ومستقبل".

ويرى الباحثان أن التواصل عبارة عن عملية تفاعلية بين المرسل والمستقبل يتم من خلالها تبادل الآراء الأفكار والمعلومات من أجل تحقيق هدف أو أهداف معينة.

ويسهل التواصل بين المعلم المضيف والمشرف التربوي والطالب المعلم عملية تبادل المعارف وتنمية العلاقات التواصلية على المستويات المعرفية والوجدانية والنفسحركية، ويؤدي غيابه إلى فقد الانسجام والتناغم، وغياب العلاقة الإنسانية التي لا يمكن للعملية التعليمية التعلمية أن تنجح بدونها.

وظائف التواصل:

- وظيفة معرفية تتمثل في نقل الأفكار والرموز الذهنية وتبليغها مع تبادل الخبرات بأساليب لغوية وغير لغوية، لفظية وغير لفظية.
- وظيفة وجدانية تأثيرية تقوم على تمكين العلاقات الإنسانية وتفعيلها على المستوى اللفظي وغير اللفظي كالتعبير عن المواقف والأفكار بحركات دون إصدار أصوات، أي الفعل بدون كلام. (حلس، 2011: 494) إضافة إلى وظائف التبديل، والتبليغ، والتأثير.

عناصر التواصل:

- 1- المرسل: وهو الفرد أو الأفراد الذي يؤثر في الآخرين بشكل معين وهذا التأثير ينصب على معلومات أو اتجاهات أو سلوك الآخرين.
- 2- المستقبل: وهو الذي يتم الاتصال به وهو صاحب الخطوة الثانية في عملية الاتصال والذي يتلقى محاولات التأثير الصادرة عن المرسل.
- 3- الرسالة: وهي المعلومات أو الأفكار أو الاتجاهات التي يهدف المرسل إلى نقلها إلى المستقبل والتأثير عليه.
- 4- قناة الاتصال: وهي الوسيلة أو الوسائل المستخدمة من أجل التفاعل بين المرسل والمستقبل.
- 5- التغذية الراجعة: وهي الإجابة التي يرد بها المستقبل على رسالة المرسل ويضاف إلى هذه العناصر عنصر التأثير لتعرف مدى تحقق التواصل. (مركز التطوير التربوي، 2011، 3)

معيقات التواصل التربوي:

1. مجال الاتصال: ويشمل طرفي المكان والزمان اللذين يتم فيهما الاتصال ولها تأثير على نجاح عملية الاتصال كضيق القاعات الدراسية، وضعف التهوية والإضاءة، وسوء المقاعد وترتيبها، ولون الطلاب، ووضع السيورة من حيث ارتفاعها ولونها وكل ذلك له أثر على عملية التواصل التربوي. (سلامة، 2002: 58)
2. الاستعداد للتواصل: استعداد الطلبة يؤثر في مدى تقبل الرسالة فإذا كان للمستقبل فكرة عن الموضوع أو المرسل فإن تلك الفكرة ستؤثر على درجة استعداده لتلقي الرسالة. (مرتجي، 2011: 340)
3. ضعف أجهزة الإرسال والاستقبال اللازمة لأحداث التواصل الفعال: إن ضعف الحواس وخاصة حاستي السمع والبصر يؤديان إلى إعاقة عملية التواصل. (اللولو، وأبو السعود، 2011: 435)
4. عطب قناة الاتصال.
5. التشويش: وقد يكون ناتجا عن عدم قدرة المحاضر على ضبط الصف أو عدم وضوح صوته أو عدم وضوح رسالته أو عن تشويش خارجي.
6. المواقف الطارئة.
7. عدم إقناع المرسل لمهارات التواصل الأساسية: مثل التحدث بلباقة وطلاقة ووضوح، ومهاراته في

صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون مع المشرف التربوي والمعلم المضيف
الكتابة وفي استخدام الوسائل التعليمية، ومهارته في إثارة التفاعل الصفّي وطرح الأسئلة في إتقان
مادته التعليمية. (مرتجى، 2011: 340).

الشروط الواجب توافرها لأحداث التواصل الفعال:

- لكي يحدث التواصل الفعال والتعلم لا بد وأن تتحقق العناصر التالية:
- وجود الهدفية الواضحة للتواصل .
- تبادل الأدوار بين المرسل والمستقبل .
- وجود محتوى مثل الأفكار والمعلومات .
- وجود قناة تتناسب عبرها الرسالة.
- وجود رموز أو لغة مفهومة من المرسل إلى المستقبل.
- حدوث استجابة نتيجة حدوث تأثير وتأثر. (منسي، وحسن، 2001: 101).

مفهوم التربية العملية:

هي عملية تربوية تهدف إلى إتاحة الفرصة للطلبة لتطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية
بشكل أدائي من خلال ممارسة مهارات التدريس في المدرسة تحت إشراف معلم مضيف ومشرف
تربوي وهي تتكون من أربع مراحل هي (التهيئة، والملاحظة، والمشاركة والممارسة، والتقييم والتغذية
الراجعة).

ويعرف (النيرب، وعيسى، 2011: 303) **التربية العملية**: بأنها الفترة الزمنية التي يقضيها
الطالب المعلم في المدرسة للتدريب بإشراف المشرف الأكاديمي والمعلم المضيف وناظر المدرسة
ويخضع خلالها لمرحلة الملاحظة ومرحلة الممارسة لعملية التدريب.

أهداف التربية العملية: (الجسار، والتمار، 2004: 71)

يهدف برنامج التربية العملية إلى إتاحة الفرصة أمام الطالب المعلم لتحقيق الأهداف العامة
التالية:

- 1- اكتساب فهم حقيقي لقدراته وصفاته المهنية، والعمل على تنميتها إلى أقصى حد ممكن.
- 2- المعايضة الكاملة لكل متطلبات الحياة المهنية بالمدرسة.
- 3- الربط بين النظرية والتطبيق عن طريق وضع ما تعلمه في الجانب النظري موضع التنفيذ.
- 4- اكتساب الثقة بالنفس، والتغلب على المخاوف التي قد يشعر بها عند مواجهة مواقف الحياة
المهنية الجديدة.
- 5- إدراك الأبعاد الحقيقية لسلوك التلاميذ في إطار الواقع الذي يعيشونه في المدرسة فيخطط ويدرس
أنماط السلوك التي يمارسها التلاميذ في مواقف مختلفة.
- 6- اختبار مدى التمكن من المادة العلمية التي يقوم بتدريسها ، ومدى قدرته على تطويرها في عملية
التعليم.

7- احترام مهنة التعليم وتقدير العاملين فيها ،وتكوين اتجاهات ايجابية نحوها.

8- اكتساب الكفايات المهنية التي تمكنه من أداء عمله المهني بنجاح وتمييزها.

التربية العملية وعملية التواصل التربوي:

تأتي التربية العملية ضمن برامج إعداد المعلمين حيث تعتبر من أهم مراحل الإعداد المهني للطلاب المعلم على اعتبار أنها تشكل احد المنعطفات الرئيسة في حياته المهنية ، وتعتبر هذه المرحلة السبيل الوحيد للتحقق من مدى صلاحية إعداد النظري والعمل في المقررات التي أنهاها بنجاح في قسمه التخصصي ، فهي أساسية لمن يرغب في الالتحاق لمهنة التدريس مستقبلاً. ويمكن أن يكتسب الطالب المعلم عدداً من الخبرات والكفايات في مرحلة التربية والتعليم: مثل الأهداف التعليمية والتعامل معها، وإجراءات التحقق منها، ومهارات التخطيط والتحضير للدروس وكيفية التعامل مع التلاميذ، وإدارة الصف وحفظ النظام وتوظيف الأنشطة التعليمية، والوسائل المعينة على تنفيذها والتدريب على التقويم ووضع الدرجة للتلاميذ. (قاسم، 2007: 3) وتعدّ التربية العملية الفرصة الحقيقية للطلاب المعلم في إعداد المهني لكسب مهارات وعادات وممارسات وخبرات تدريسية فعلية، خاصة عند وجود الإشراف والتوجيه الفعالين (الحديثي، 1998: 114)

وتتألف مهمة الإشراف على الطلبة المعلمين وتقويم أدائهم بكل من المشرف التربوي المكلف من قبل الجامعة التابع لها الطالب المعلم، وكذلك مدير المدرسة المضيفة والمعلم المتعاون. والمعلم المتعاون في الحقيقة زميل أكبر للطلاب المعلم، وأثر منه خبرة، حيث سبق له المرور أثناء إعداد معلمًا، وعليه أن يساهم في تنفيذ خطة التربية العملية ما أمكنه ذلك، ولا يبخل بخبراته التدريسية، ويقوم بأدائه باستمرار. (الشاعر، 2010: 5)

كما يتطلب من المعلم المتعاون مساعدة الطالب المعلم على التوافق المهني وتحقيق التكيف الايجابي مع العمل. (جامعة القدس المفتوحة، 2008: 15)

هذا ويعد الباحثان المشرف على التربية العملية الحلقة الأساس لبرامج إعداد المعلم من حيث قدرته وكفاءته وأمانته في تحقيق مهارات التواصل التربوي مع الطلبة المعلمين الذين يشرف عليهم. وقد أكدت الدراسات التربوية على أن أهم كفايات المشرف التربوي للطلبة المعلمين هي القدرة على التواصل لأثره الايجابي والواضح على درجة فاعلية الممارسات القيادية الميدانية في مدارس التدريب، والعملية التربوية السليمة أصلاً هي عملية اتصال وتواصل لذلك فان عملية التواصل هي بمثابة القلب الذي بدونه تتوقف العملية التعليمية التعلمية إذ أن فاعلية عمليتي التعليم والتعلم تتحدد بمدى كفاءة قنوات التواصل التربوي السائدة فيها بحيث يؤثر كل عنصر منها على العناصر الأخرى ويتأثر بها. (مرتجي، 2011: 339)

وقد أشار (السكران، 2001: 182) إلى أن معظم الصفات المرغوبة في المحاضر الجامعي من وجهة نظر الطلاب تدور حول التفاعل والتواصل والتعامل مع الطلاب وطرق التدريس وأساليب

صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلومون مع المشرف التربوي والمعلم المضيف

التقويم، وهذا ما أكدته (الشهري، 2004: 74) مضيفاً إلى ذلك إعطاء المتدربين التغذية الراجعة حول الأخطاء التي يقعون فيها أثناء التدريس.

كما تناول (عبد الجواد، وقنديل، 2011: 46) مهارات التواصل التي يجب أن يمتلكها مشرف التربية العملية وكانت على النحو التالي : فن التحدث، فن الإصغاء، القدرة على الإقناع، فهم الذات، وضبط النفس، وتجنب المعوقات التي تضعف الاتصال وتؤثر سلباً في عملية تبادل المعلومات بين المشرف والطالب المعلم أو تعطلها أو تؤخر وصولها أو تشوه معانيها، وبالتالي تقلل من كفاءة وفاعلية الاتصال، وتسهم في عدم وصول التربية العملية إلى أهدافها المنشودة والفائدة المرجوة منها. وقد لاحظ الباحثان انطلاقاً من أهمية الاتصال والتواصل التربوي في تحقيق فاعلية التربية العملية، ولما كان هذا الجانب يحتاج إلى مشرف تربوي ومعلم مضيف يعلمان ويمتلكان مهارات اتصال وتواصل فعال للوصول إلى طالب معلم يستطيع التفاعل اجتماعياً مع مهنة المستقبل يتغلب على صعوبتها، ويحقق أهدافها ببسر وسهولة، أن هناك بعض الصعوبات التي تؤثر في العملية التفاعلية التواصلية بين الطالب المعلم وبين المشرف التربوي والمعلم المضيف. وكان لابد من الانفراد بدراسة لمعرفة الصعوبات التي يواجهها الطالب/ة المعلم/ة في التواصل مع المشرف التربوي والمعلم المضيف في أثناء برنامج التربية العملية من أجل التغلب عليها.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية:

1- دراسة: النظامي (2002) هدفت الدراسة التعرف إلى مدى توافر مهارات الاتصال لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أدواتها استبيان، وقد توصلت الدراسة إلى توافر مهارات الاتصال لدى أعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى لصالح المستوى الرابع، وبينت وجود فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

2- دراسة: حماد (2005) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف واقع التربية العملية في مناطق جامعة القدس المفتوحة بمحافظة غزة، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة وزعت على عينة مكونة من (143) دارس ودارسة مسجلين في مساق التربية العملية للفصل الدراسي الأول (2002-2003) وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها : محور المشرف الأكاديمي احتل المرتبة الأولى في استجابات المفحوصين، بينما احتل المحور المتعلق بمدرسة التدريب المرتبة السابعة.

3- دراسة: القاسم (2007) هدفت الدراسة إلى تعرف المشكلات التي تقف حائلاً بمنع تدريب الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية بجامعة القدس المفتوحة، ثم وضع التوصيات اللازمة للتغلب على هذه المشكلات. ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة مكونة من (67) فقرة تمثل

كل منها إحدى المشكلات التي يمكن أن تواجه الطالب المعلم موزعة على سبعة مجالات. وتكونت عينة الدراسة من (438) طالباً وطالبة من الطلبة المعلمين. وقد أظهرت النتائج أن توفير الإمكانات حصل على المرتبة الأولى من حيث ظهور المشكلات، في حين أن مجال (التعاون من جانب المعلم /المتعاون/ة) حصل على المرتبة الأخيرة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لجنس الطالب المعلم، وللمعدل التراكمي للطالب المعلم.

4- وقام الخريشا، وزميلاه (2010) بدراسة تمثل هدفها في تعرف الصعوبات التي يواجهها طلبه التربية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (133) طالباً وطالبة. وطورت الدراسة استبانة اشتملت على (26) صعوبة موزعة على خمسة مجالات. وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين هي على الترتيب: ازدحام الصفوف الدراسية، زيادة العبء الدراسي على الطالب المعلم أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية، وبعد المدارس المتعاونة عن مناطق سكن الطلبة المعلمين.

5- دراسة: الخزاعلة (2010) هدفت الدراسة إلى تعرف دور مشرفي التربية العملية في تحقيق مهارات الاتصال التربوي للطلبة المعلمين في كليتي تربية جامعة الزرقاء الخاصة والبيت. وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المعلمين المسجلين في برنامج التربية العملية والبالغ عددهم (412) طالباً وطالبة، واستخدمت الدراسة الاستبيان والذي تضمن أربعة مجالات و(45) فقرة موزعة على المجالات. وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن الدور الحقيقي لمشرفي برنامج التربية العملية في تحقيق مهارات الاتصال التربوي كان متوسطاً. كما أظهرت الدراسة أن هناك اختلافاً في وجهة نظر الطلبة المعلمين فيما يتعلق بدور المشرفين في تحقيق مهارات الاتصال التربوي، وذلك تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور في كلتا الجامعتين، وتبعاً لمتغير الجامعة وذلك لصالح جامعة الزرقاء الخاصة بشكل عام.

6- دراسة: خوالدة، وزميلاه (2010) تمثل هدف الدراسة إلى تعرف المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص تربية الطفل في كلية الملكة رانيا للطفولة بالجامعة الهاشمية أثناء فترة التربية العملية، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة اشتملت على (52) فقرة موزعة على ستة مجالات، وتم تطبيق الاستبانة على عينة بلغت (100) طالب معلم، وأظهرت النتائج أن مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين هي بالترتيب: المشكلات المتعلقة بالروضة المتعاونة، وبرنامج التربية العملية، وشخصية الطالب المعلم، والإشراف على التربية العملية، والمعلمة المتعاونة، وتخطيط وتنفيذ الدروس.

7- دراسة: عبد الجواد، و قنديل (2011) تلخص هدف الدراسة إلى تعرف مستوي ممارسة مشرفي التربية العملية لمهارات الاتصال والتواصل التربوي في كلية التربية بجامعة الأقصى غزة، ومعرفة الفروق بين متوسطات تقديرات الطلبة لممارسة مشرفيهم لتلك المهارات، والتي تعزى لمتغيرات (

صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون مع المشرف التربوي والمعلم المضيف

الجنس ، الاختصاص، الحالة الوظيفية) واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واستخدما أداتين للدراسة: استبانة مهارات الاتصال والتواصل التربوي، والثانية: استمارة مقابلة، وتم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية قدرها (297) طالباً مثلت 29% من مجتمع الدراسة ووزعت استمارة المقابلة على (25) طالباً وطالبة. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: نسبة ممارسة المشرفين لمهارات الاتصال والتواصل التربوي في مجال اتصال الشفهي بلغت 78.8%، أما التواصل الكتابي فبلغت نسبته 72%، أما التواصل الإيمائي والحركي فبلغت 61.3%، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الطلبة تعزى لمتغيرات (الجنس، الاختصاص، الحالة الوظيفية) للمشرف التربوي .

8- دراسة: عيطة (2011) هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع التواصل التربوي لدى المشرف التربوي بغزة من وجهة نظر معلم العلوم المقيم، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (108) معلماً ومعلمة يدرسون الصفوف من السابع الأساسي حتى الصف التاسع الأساسي بمحافظة شمال غزة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة اشتملت على خمس مجالات و(60) فقرة، وبينت نتائج الدراسة أن واقع التواصل التربوي لدى المشرف التربوي بغزة جاء بدرجة متوسطة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد العينة للجنس، ونوع الدراسة، وسنوات الخدمة، وذلك في الدرجة الكلية للاستبانة.

9- دراسة: حلس (2011) هدفت إلى تعرف دور مشرفي التربية العملية في كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة ، ولتحقيق مهارات التواصل التربوي للطلبة المعلمين استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (196) طالباً وطالبة أخذت بالطريقة العشوائية الطبقية، وتم تصميم استبيان شمل على (45) فقرة موزعة على خمس مجالات، وأسفرت نتائج الدراسة على: أن دور مشرف التربية العملية في التواصل التربوي من وجهة نظر الطلبة المعلمين بوزن نسبي أقل من 80% كما أنه ليس هناك اختلافاً تبعاً لمتغير الجنس والاختصاص.

الدراسات الأجنبية:

1- دراسة: (بوركو ومايفيلد) Borko & Mayfield, 1995

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقات والتفاعل بين الطلبة المعلمين وبين المشرفين الجامعيين ومدى تأثير هذه العلاقات على طبيعة اكتساب الطلبة المعلمين لمهارات التدريس، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين المتعاونين والمشرفين الجامعيين قاموا بأدوار محدودة في عملية إكساب الطلبة المعلمين المهارات اللازمة للتعليم، كما أظهرت نتائج الدراسة رضا المعلمين المتعاونين عن العلاقة بينهم وبين الطلبة المعلمين، واعتبر المشرفون الجامعيون التربية العملية مكوناً مركزياً لإكساب الطلبة المعلمين مهارات التدريس ، وتذمروا من عدم توافر الوقت لهم لمتابعة الطلبة المعلمين ورأى الطلبة المعلمون أن أفضل طريقة لاكتساب مهارات التدريس هي العمل بالممارسة ومشاهدة المعلمين

2- دراسة: (اوساندي) 1996 , Osunde

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التواصل بين المعلم المتعاون والطلبة المعلمين في الأداء الصفّي في جامعة (بنسلفانيا)، حيث تم إعداد استبانة خاصة بالطلبة المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى أن للمعلم المتعاون أثر في أداء الطالب المعلم في إدارة الصف وتنظيم الموقف التعليمي.

3- دراسة: (فلين) 2005 , Flemin

تمثل هدف الدراسة في تعرف دور القيادة التربوية والعلاقة بين مهارات الاتصال لدى المديرين والقيادة التحويلية ودعم أدوار المعلمين، وقد بينت الدراسة أن مفهوم القيادة التحويلية يركز على الطلبة ومهارات التواصل لديهم، والأسلوب الذي ينبغي أن ينتجه المدير لتعديل الوضع الدراسي في المدارس نحو الأفضل. وقد تكونت عينة الدراسة من (36) فرداً من أفراد جمعية المدارس التطويرية. وخلصت الدراسة إلى أن الأسلوب الأفضل لتحسين الوضع الدراسي في المدارس نحو الأفضل يركز على مهارات التواصل التربوي مع المتعلمين.

4- دراسة: (فيرلوب) 2007 , Verloop

تركز هدف الدراسة في تعرف رؤية طلبة التربية العملية لعملية الإشراف خلال فترة التدريب الميداني. وتكونت عينة الدراسة من (34) طالباً وطالبة من الطلبة المعلمين، ومن أهم النتائج التي جاءت بها الدراسة أن الطلبة المعلمين يتوقعون من المشرف التربوي الفني القيام بعدة مهارات أهمها توجيههم لاكتشاف أخطائهم بأنفسهم، وبناء علاقة تواصلية ودية مع زملائهم ومشرفيهم.

تعقيب على الدراسات السابقة:

باستقراء الدراسات السابقة العربية والأجنبية يمكن تدوين الملاحظات التالية:

1- تنوعت أهداف تلك الدراسات وتباينت مراميها برغم اهتمامها بموضوع التربية العملية لطلبة كليات التربية. كدراسة النظامي (2002) التي هدفت إلى تعرف مدى توافر مهارات الاتصال لدى أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بجامعة اليرموك. ودراسة عبد الجواد وقنديل (2011) تلخص هدفها في الوقوف على مستوى ممارسة مشرفي التربية العملية لمهارات الاتصال والتواصل التربوي في كلية التربية بجامعة الأقصى. ودراسة Osunde (1996) تمثل هدفها في معرفة أثر التواصل بين المعلم المتعاون والطلبة المعلمين في الأداء الصفّي في جامعة بنسلفانيا. بينما اتجهت أهداف دراسات أخرى إلى واقع التواصل التربوي لدى المشرف التربوي. عيطة (2011) وتعرف المشكلات والصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين (الخريشا وزميلاه (2010) والقاسم (2007).

2- جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي. واعتمدت الاستبيان كأداة لتحقيق أهدافها.

3- تكونت مجتمعاتها وعيناتها من الطلبة المعلمين ومشرفي كليات التربية.

صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون مع المشرف التربوي والمعلم المضيف

4- وقد أفادت الدراسة من الدراسات السابقة المنتمية الكثير من حيث تعرف المنهجية المناسبة، وكيفية بناء أداتي الدراسة الاستبيان بصورتيه (صورة المشرف، وصورة المعلم المضيف)، وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة.

5- ما تميزت به الدراسة الحالية عن نظيراتها أنها انفردت بدراسة صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون مع المشرف التربوي والمعلم المضيف أثناء ممارسة برنامج التربية العملية من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

اتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي فهذا المنهج يصف الظاهرة أو المشكلة ويفسرها ويحللها ويقارنها بغيرها من الظواهر أو المشكلات للوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم الواقع.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المتدربين (الطلبة المعلمين) من تخصصي اللغة العربية والتعليم الأساسي المسجلين لمساق التربية العملية في كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة والبالغ عددهم (443) طالباً وطالبة بحسب إحصائيات جامعة الأزهر بغزة للعام الدراسي 2011/2012م، وهؤلاء يمثلون عينة الدراسة، فالدراسة الحالية استهدفت كافة عناصر مجتمع الدراسة، وقد بلغ عدد الاستبيانات المستردة (443) استبياناً، أسقط منها استبيانان نظراً لعدم اكتمال جزء كبير من بياناتها، وبالتالي يكون صافي الاستبيانات المستردة (441) استبياناً، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1): توزيع عينة الدراسة بحسب الجنس والتخصص

التخصص	طلاب		طالبات		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
تعليم أساسي	41	9.30%	179	40.59%	220	49.89%
لغة عربية	106	24.04%	115	26.08%	221	50.11%
الإجمالي	147	33.33%	294	66.67%	441	100.00%

أدوات الدراسة:

أعد الباحثان استبياناً للتعرف إلى صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون مع المشرف التربوي والمعلم المضيف أثناء برنامج التربية العملية بجامعة الأزهر بغزة، ولهذا الغرض أعد الباحثان صورتين للاستبيان إحداها تتعلق بالصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين مع المشرف

التربوي، والصورة الأخرى تتعلق بالصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين مع المعلم المضيف، وفيما يلي وصفاً للاستبيان بصورتيه:

أولاً: صورة المشرف التربوي:

1- وصف الاستبيان وخطوات بنائه:

هدف الاستبيان إلى تعرف صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون مع المشرف التربوي أثناء برنامج التربية العملية بجامعة الأزهر بغزة، وقد اتبع الباحثان الخطوات التالية في إعداده:

أ- الإطلاع على الأدب التربوي المتعلق بالتربية العملية، بما في ذلك الكتب والأبحاث وأوراق العمل والمقالات، كما قام الباحثان بعدد من الاستشارات للمتخصصين والزملاء حول طبيعة الاستبيان والمجالات التي يمكن اعتمادها.

ب- إعداد الاستبيان بصورته الأولية بحيث تكون من أربعة مجالات:

1. مرحلة التهيئة: وتكونت في صورتها الأولية من 10 فقرات.
 2. مرحلة الملاحظة: وتكونت في صورتها الأولية من 12 فقرة.
 3. مرحلة المشاركة والممارسة: وتكونت في صورتها الأولية من 11 فقرة.
 4. مرحلة التقويم والتغذية الراجعة: وتكونت في صورتها الأولية من 10 فقرة.
- وبذلك يتكون الاستبيان في صورته الأولية من 43 فقرة.

ج- تنقيح الاستبيان من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين، للاستئناس بأرائهم حوله، وفي ضوء ذلك تم تعديل وحذف بعض الفقرات، وبذلك أصبح الاستبيان في صورته شبه النهائية تتكون من 40 فقرة، موزعة كما يلي:

1. مرحلة التهيئة: وتكونت من 10 فقرات.
2. مرحلة الملاحظة: وتكونت من 10 فقرات.
3. مرحلة المشاركة والممارسة: وتكونت من 10 فقرات.
4. مرحلة التقويم والتغذية الراجعة: وتكونت من 10 فقرات.

د- قام الباحثان بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية للتأكد من صدقه وثباته، وأظهرت نتائج العينة الاستطلاعية عدم وجود أي مشكلة إحصائية في الاستبيان، وبذلك أصبح الاستبيان جاهزاً للاستخدام في صورته النهائية وتكون من 40 فقرة موزعة بحسب التصنيف في البند السابق. (انظر: ملحق رقم 1)

2- صدق الاستبيان (Scale Validity):

استخدم الباحثان الطرق التالية للتأكد من صدق الاستبيان:

أ) صدق المحكمين (Trusties Validity):

قام الباحثان بعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين (ملحق رقم 2)، من المتخصصين

صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون مع المشرف التربوي والمعلم المضيف

في الإدارة التربوية.

(ب) صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity):

وتم إيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبيان عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة في الاستبيان مع المجال الذي تنتمي له، ومع الاستبيان ككل، والجدول التالي توضح ذلك:

جدول (2): صدق الاتساق الداخلي للاستبيان (صورة المشرف) من خلال معاملات ارتباط

الفقرات بمجالاتها وبلاستبيان ككل

المجال	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	معامل ارتباط الفقرة بالاستبيان	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	معامل ارتباط الفقرة بالاستبيان	معامل ارتباط المجال بالاستبيان
التهيئة	1	0.372*	0.623**	6	0.521**	0.498**	0.784**
	2	0.433*	0.672**	7	0.481**	0.447*	
	3	0.546**	0.706**	8	0.691**	0.621**	
	4	0.419*	0.669**	9	0.392*	0.41*	
	5	0.505**	0.527**	10	0.626**	0.65**	
المشاهدة	1	0.371*	0.461*	6	0.618**	0.542**	0.751**
	2	0.483**	0.369*	7	0.38*	0.57**	
	3	0.556**	0.711**	8	0.476**	0.684**	
	4	0.526**	0.623**	9	0.622**	0.507**	
	5	0.421*	0.463*	10	0.54**	0.609**	
المشاركة والممارسة	1	0.517**	0.504**	6	0.553**	0.474**	0.770**
	2	0.433*	0.686**	7	0.407*	0.484**	
	3	0.373*	0.628**	8	0.569**	0.521**	
	4	0.589**	0.384*	9	0.455*	0.478**	
	5	0.434*	0.557**	10	0.598**	0.68**	
التقويم والتغذية الراجعة	1	0.387*	0.605**	6	0.511**	0.666**	0.643**
	2	0.703**	0.518**	7	0.575**	0.505**	
	3	0.648**	0.622**	8	0.398*	0.492**	
	4	0.661**	0.593**	9	0.464**	0.536**	
	5	0.601**	0.651**	10	0.478**	0.608**	

* معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.05

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.01

يتضح من الجداول السابقة أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) أو (0.01) وهذا يدل على أن الاستبيان بصفة عامة على درجة عالية من الاتساق الداخلي.

3- ثبات الاستبيان (Questionnaire Reliability):

و قد تم حساب معامل ثبات الاستبيان بطريقتين هما :

أ- طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Method):

ب- طريقة التجزئة النصفية (Split Half method):

والجدول التالي يوضح معاملات الثبات للاستبيان ومجالاته بكلتا الطريقتين

جدول رقم (3): معاملات الثبات للاستبيان (صورة المشرف) و مجالاته باستخدام طريقتي

ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

المجال	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات	
		طريقة ألفا	طريقة التجزئة النصفية
التهيئة	10	0.784	0.780
المشاهدة	10	0.845	0.814
المشاركة والممارسة	10	0.886	0.861
التقويم والتغذية الراجعة	10	0.876	0.853
الاستبيان ككل	40	0.893	0.846

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات للاستبيان مرتفعة مما يؤكد على ثباته وصلاحيته للاستخدام.

ثانياً: صورة المعلم المضيف

1. وصف الاستبيان وخطوات بنائه:

هدف الاستبيان إلى التعرف إلى صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون مع المعلم المضيف أثناء برنامج التربية العملية بجامعة الأزهر بغزة ، وقد اتبع الباحثان نفس الخطوات التي تم اتباعها في إعداد صورة المشرف التربوي.

2. صدق الاستبيان (Scale Validity):

استخدم الباحثان الطرق التالية للتأكد من صدق الاستبيان :

(أ) صدق المحكمين (Trusties Validity) :

قام الباحثان بعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين (ملحق رقم) ، من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وقد تم توضيح ذلك في البند السابق المتعلق بوصف الاستبيان.

(ب) صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity) :

تم إيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبيان عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة في الاستبيان مع المجال الذي تنتمي له، ومع الاستبيان ككل، والجدول التالي توضح ذلك.

صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون مع المشرف التربوي والمعلم المضيف

جدول (4): صدق الاتساق الداخلي للاستبيان (صورة المعلم المضيف) من خلال معاملات

ارتباط الفقرات بمجالاتها وبالاتساق ككل

المجال	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	معامل ارتباط الفقرة بالاستبيان	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	معامل ارتباط الفقرة بالاستبيان
التهيئة	1	0.535**	0.579**	6	0.609**	0.431*
	2	0.527**	0.544**	7	0.511**	0.378*
	3	0.6**	0.419*	8	0.731**	0.711**
	4	0.492**	0.493**	9	0.697**	0.643**
	5	0.422*	0.409*	10	0.557**	0.483*
المشاهدة	1	0.492**	0.458*	6	0.369*	0.515**
	2	0.456*	0.674**	7	0.711**	0.669**
	3	0.454*	0.547**	8	0.613**	0.638**
	4	0.588**	0.439*	9	0.525**	0.377*
	5	0.372*	0.671**	10	0.482**	0.569**
المشاركة والممارسة	1	0.705**	0.383*	6	0.536**	0.605**
	2	0.38*	0.668**	7	0.439*	0.526**
	3	0.523**	0.554**	8	0.505**	0.674**
	4	0.58**	0.567**	9	0.373*	0.518**
	5	0.401*	0.38*	10	0.483**	0.711**
التقويم والتغذية الراجعة	1	0.622**	0.519**	6	0.556**	0.398*
	2	0.395*	0.415*	7	0.546**	0.554**
	3	0.469**	0.609**	8	0.567**	0.647**
	4	0.494**	0.523**	9	0.445*	0.489**
	5	0.613**	0.373*	10	0.598**	0.601**

* معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.05

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.01

يتضح من الجداول السابقة أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) أو

0.01 (وهذا يدل على أن الاستبيان بصفة عامة على درجة عالية من الاتساق الداخلي).

3. ثبات الاستبيان (Questionnaire Reliability):

تم حساب معامل ثبات الاستبيان بطريقتي ألفا كرونباخ (Cronbach Method) والتجزئة النصفية (Split Half Method)، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات للاستبيان ومجالاته بكلتا الطريقتين:

جدول رقم (5): معاملات الثبات للاستبيان (صورة المعلم المضيف) و مجالاته باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

المجال	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات	
		طريقة ألفا	طريقة التجزئة النصفية
التهيئة	10	0.884	0.845
المشاهدة	10	0.865	0.851
المشاركة والممارسة	10	0.849	0.832
التقويم والتغذية الراجعة	10	0.901	0.887
الاستبيان ككل	40	0.917	0.891

يتضح من الجدول رقم (5) أن معاملات الثبات للاستبيان مرتفعة مما يؤكد على ثباته وصلاحيته للاستخدام.

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: نص سؤال الدراسة الأول على ما يلي:
ما صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون مع المشرف التربوي؟
وأجاب الباحثان عن هذا السؤال بعد تحليل نتائج الاستبيان (صورة المشرف التربوي)، حيث تم حساب المتوسطات والتكرارات والأوزان النسبية لفقرات كل مجال، والجدول رقم (6) يوضح ذلك:

جدول (6) : المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للاستجابات على مجالات الاستبيان (صورة المشرف)

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	مرحلة التهيئة	2.38	0.97	47.5%	4
2	مرحلة المشاهدة	2.74	1.10	54.9%	1
3	مرحلة المشاركة والممارسة	2.67	0.90	53.3%	2
4	مرحلة التقويم والتغذية الراجعة	2.50	1.09	50.0%	3
	الاستبيان ككل	2.57	0.93	51.4%	

يتضح من الجدول رقم (6) أن الوزن النسبي لمجالات صعوبات التواصل الفعال مع المشرف

صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون مع المشرف التربوي والمعلم المضيف

التربوي بلغت (51.4%) مما يدل على تدني نسبة مشكلات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون مع المشرف التربوي أثناء برنامج التربية العملية، وتم ترتيبها تنازلياً على النحو التالي:

- 1- مرحلة المشاهدة إذ كان المتوسط الحسابي (2.74) والوزن النسبي (54.9%).
 - 2- مرحلة المشاركة والممارسة حيث كان المتوسط الحسابي (2.67) والوزن النسبي (53.3%).
 - 3- مرحلة التقويم والتغذية الراجعة بلغ المتوسط الحسابي (2.50) والوزن النسبي (50.0%).
 - 4- مرحلة التهيئة فكان المتوسط الحسابي (2.38) والوزن النسبي (47.5%).
- وقد أظهرت النتائج أن صعوبات التواصل الفعال مع المشرف التربوي والتي تتعلق بمرحلة المشاهدة حازت على المرتبة الأولى وكان وزنها النسبي (54.9%)، وقد عزا الباحثان ذلك إلى أن المشرف التربوي في هذه المرحلة والتي تعد المرحلة الثانية من فترة التربية العملية أن المسؤولية مشتركة بينه وبين المعلم المضيف خاصة في مرحلة المشاهدة والتي يكون فيها الطالب المعلم ملازماً للمعلم المضيف.

وللوقوف على أكثر الفقرات التي تشكل صعوبة في مجالها تم تناول كل مجال من مجالات الاستبان الأربعة كل على حدة كما يلي:

أولاً: مرحلة التهيئة:

جدول (7): المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للاستجابات على فقرات مجال التهيئة (صورة المشرف)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يهمل المشرف التربوي عملية التواصل الفعال بيني وبينه	2.38	1.23	47.7%	5
2	يتعامل معي بأسلوب متعال.	2.32	1.19	46.4%	7
3	قليلاً ما يفسح لي المجال لاستيضاح ما غمض علي من أمور.	2.44	1.21	48.8%	4
4	نادراً ما يسمح لي المجال بالتواصل معه متى لزم ذلك.	2.05	1.09	40.9%	10
5	قلما يوجهني إلى الجوانب التعليمية المهمة المراد ملاحظتها.	2.32	1.21	46.5%	6
6	يهمل عقد اجتماعاً أولياً للتعرف علي وتهيئتي لفترة التربية العملية.	2.28	1.33	45.6%	9

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
7	نادرًا ما ينبهني إلى الصعوبات المتوقع حدوثها أثناء الدرس.	2.58	1.22	51.7%	1
8	ثقتي بكفاياتي التدريسية قليلة.	2.51	1.04	50.3%	3
9	قلة تزويدي بالأنظمة واللوائح المدرسية الواجب إتباعها أثناء فترة التربية العملية.	2.57	1.26	51.4%	2
10	أشعر بدكتاتورية المشرف في التعامل معي.	2.30	1.18	46.0%	8
	المجال ككل	2.38	0.97	47.5%	

يتضح من الجدول رقم (7) أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة للمجال الأول (التهيئة) بلغ (47.5%) وهي أدنى نسبة صعوبات للتواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون مع المشرف التربوي، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن هذه المرحلة هي الأولى من فترة التربية العملية إذ يكون فيها لزامًا على المشرف التربوي الاجتماع مع الطلبة المعلمين والاستماع إليهم والرد على أسئلتهم واستفساراتهم حول البرنامج، وبقراءة الجدول السابق تبين للباحثين أن الفقرة رقم (7) والتي نصت على "نادرًا ما ينبهني إلى الصعوبات المتوقع حدوثها أثناء الدرس" ووزن نسبي بلغ (51.7%) وقد عزا الباحثان ذلك إلى صعوبة إحاطة المشرف التربوي بالصعوبات المتوقع حدوثها أثناء الدرس خاصة وأن نسبة لا بأس بها من مشرفي التربية العملية في جامعة الأزهر ممن ليس لديهم الخبرة العملية في مجال التدريس، بل لم يمارسه قط وكل مؤهلاته أنه حاصل على درجة الماجستير في التربية.

بينما حازت الفقرة (4) والتي تنص على "نادرًا ما يفسح لي المجال بالتواصل معه متى لزم ذلك" على الترتيب الأخير، ويعزو الباحثان ذلك إلى تواضع المشرف التربوي وأن رقم هاتفه يعمم على الطلبة المعلمين الذين يشرف عليها، وكذلك أرقام هواتفهم معه، فهذا الأمر أصبح من المسلمات في ظل تطور وسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي فضلاً عن تداول البريد الإلكتروني مع معظم طلبته.

ثانياً: مرحلة المشاهدة:

يتضح من الجدول رقم (8) أن هذه المرحلة حازت على النسبة الأعلى في صعوبات التواصل الفعال مع المشرف التربوي بمتوسط حسابي بلغ (2.74) ووزن نسبي بلغ (54.9%) وتم التعرض لتفسير وتعليل ذلك. وباستقراء الجدول السابق يتبين أن الفقرة رقم (7) والتي نصت على "نادرًا ما يخبرني بخطته الإشرافية أثناء فترة التربية العملية" احتلت الترتيب الأول من بين فقرات هذا المجال بمتوسط حسابي (3.18) ووزن نسبي (63.5%) وقد عزا الباحثان ذلك إلى أن باعتماد المشرف أن هذا الأمر خاص به، وقد لا يملك في بعض الأحيان المشرف خطة دقيقة لتلك الفترة وخاصة أن

صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون مع المشرف التربوي والمعلم المضيف

عدداً من المشرفين يرتبط بوظائف عامة كالتدريس، كما أن مجموعة من الطلبة المعلمين يتدرب في الفترة المسائية ومجموعة أخرى في الصباحية ثم يتبدل الحال مع نهاية وبداية كل فصل دراسي وهذا بدوره يؤثر على الخطة الإشرافية إن وجدت فيفضل المشرف عدم إعلام الطلبة بخطته حتى لا يحرص معهم إذا لم يلتزم بها فضلاً عن أن بعض الطلبة قد يتغيب في يوم التربية العملية الأسبوعي عن المدرسة المضيفة دون إعلام المشرف التربوي بذلك مما يضطر المشرف إلى القيام بزيارة لمدرسة أخرى قريبة.

جدول (8) : المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للاستجابات على فقرات مرحلة المشاهدة (صورة المشرف)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	لم يضع لي برنامجاً تدريبياً خاص بي يراعي حاجاتي التدريبية.	2.46	1.30	49.3%	9
2	قلة زيارته لي خلال فترة التربية العملية.	2.59	1.41	51.8%	7
3	يرفض أن أتبادل الزيارات الصفية مع زملائي.	2.49	1.47	49.7%	8
4	نادراً ما يقدم لي ما استفيد منه خلال مرحلة المشاهدة	2.41	1.27	48.1%	10
5	يعتبر مسئولية المعلم المضيف عني في فترة المشاهدة اكبر من مسئوليته.	2.94	1.34	58.7%	2
6	قصر المدة الزمنية التي يقضيها المشرف معي.	2.93	1.56	58.6%	4
7	نادراً ما يخبرني بخطته الإشرافية أثناء فترة التربية العملية	3.18	1.40	63.5%	1
8	قليلاً ما يهيئني لمرحلة المشاهدة والممارسة.	2.77	1.31	55.4%	5
9	يهمل تزويدي بأهداف مرحلة المشاهدة	2.75	1.21	55.1%	6
10	قلة التنسيق بينه وبين المعلم المضيف فيما يتعلق بفترة التربية العملية.	2.94	1.34	58.7%	2
	المجال ككل	2.74	1.10	54.9%	

بينما حازت الفقرة (4) والتي تنص على "نادراً ما يقدم لي ما استفيد منه خلال مرحلة المشاهدة" على الترتيب الأخير، ويعلل الباحثان ذلك إلى اعتقاد المشرف أن المسئولية في هذه المرحلة تقع على المعلم المضيف بينما يكمن دوره في المتابعة والتقييم في المراحل التالية لهذه المرحلة.

ثالثاً: مرحلة المشاركة والممارسة

جدول (9): المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للاستجابات على فقرات مرحلة

المشاركة والممارسة (صورة المشرف)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	نادراً ما يطلع على خطتي التدريسية اليومية.	2.67	1.27	53.3%	5
2	يفرض علي طرائق واستراتيجيات محددة لتنفيذ الدرس.	2.34	1.05	46.9%	10
3	يلزمني بنموذج خطة دراسية معينة لتحضير الدرس.	2.37	1.15	47.3%	9
4	يتدخل في مجريات الدرس مما يسبب لي حرجاً أمام التلاميذ.	2.67	1.44	53.3%	5
5	يتبع أسلوب التفتيش والتصيد في زيارته الصفية.	2.43	1.17	48.5%	8
6	نادراً ما يحفزني على استخدام التكنولوجيا في التدريس.	2.72	1.57	54.4%	4
7	اشعر بأنه لايمتلك الخبرات الكافية في مجال الإشراف والتوجيه	2.51	1.34	50.2%	7
8	قليلاً ما يلاحظ أدائي بشكل دقيق من بداية الحصة وحتى نهايتها	3.05	1.36	60.9%	2
9	توجد ازدواجية في توجيهات المشرف والمعلم المضيف.	3.08	1.21	61.7%	1
10	يهمل الالتزام بالخطة التدريبية التي تضعها الجامعة.	2.83	1.26	56.6%	3
	المجال ككل	2.67	0.90	53.3%	

يتضح من الجدول السابق أن هذه المرحلة حصلت على المرتبة الثانية في صعوبات التواصل الفعال مع المشرف التربوي بمتوسط حسابي بلغ (2.67) ووزن نسبي بلغ (53.3%) وبترتيب فقرات هذا المجال تنازلياً يتضح أن الفقرة رقم (9) والتي تنص على "توجد ازدواجية في توجيهات المشرف والمعلم المضيف" حصلت على المرتبة الأولى من بين صعوبات التواصل الفعال التي تؤثر على الطالب المعلم مع المشرف التربوي ويعزو الباحثان ذلك إلى عدم وجود تنسيق بين المعلم المضيف والمشرف التربوي بخصوص الطلبة المعلمين، ثم إن خبراتهم التربوية قد تختلف مما يؤثر على نوعية التوجيهات التي تقدم للطالب المعلم، ومن ناحية أخرى قلة الوقت الذي يقضيه المشرف التربوي مع الطالب مقارنة بالوقت الذي يقضيه المعلم المضيف معه وهذا يتضح في المجال اللاحق (الرابع) حيث حازت الفقرة رقم (5) منه والتي تنص على "يعتمد في تقويمه على حضور حصة أو حصتين" على الترتيب الأول. بينما حازت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "يفرض علي طرائق واستراتيجيات محددة لتنفيذ الدرس" على الترتيب الأخير بوزن نسبي (46.9%) وقد عزا الباحثان ذلك إلى أن دور

صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون مع المشرف التربوي والمعلم المضيف

المشرف التربوي يتلخص في التوجيه والإشراف والمتابعة وتقييم أداء وممارسة الطالب المعلم في أثناء إجراءات الدرس ، إذ كثيراً ما يحضر المشرف الدرس بعد بدء الحصة، ولا يكون هناك في كثير من الأحيان لقاءً و اجتماع قبلي مع الطالب المعلم.

رابعاً: مرحلة التقويم والتغذية الراجعة

جدول (10): المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للاستجابات على فقرات مرحلة التقويم والتغذية الراجعة (صورة المشرف)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	قدرته على التقويم والتوجيه غير كافية.	2.49	1.28	49.8%	6
2	يتبع أسلوباً غير تربوي في توجيهاته	2.30	1.29	46.0%	10
3	يتأثر في تقويمه لي بوجهة نظر المعلم المضيف.	2.31	1.21	46.3%	9
4	يركز على الجوانب السلبية في أدائي ويهمل الجوانب الايجابية مما يحبطني.	2.36	1.14	47.2%	8
5	يعتمد في تقويمه على حضور حصة أو حصتين	2.77	1.55	55.5%	1
6	يهتم بالأمور السطحية في تقويمه ويهمل الأمور الجوهرية.	2.75	1.18	55.1%	2
7	يقتصر تقويمه على النقد فحسب ولا يقدم بدائل للاستفادة.	2.50	1.30	49.9%	5
8	يمنعني من إبداء وجهة نظري فيما يطرحه من نقد موجه لي.	2.64	1.37	52.8%	3
9	يتطرق في تقويمه إلى جوانب شخصية لا علاقة لها بالتربية العملية.	2.50	1.16	50.0%	4
10	يتساهل في متابعتة لتقويم أعمالي.	2.38	1.18	47.6%	7
	المجال ككل	2.50	1.09	50.0%	

يتضح من الجدول رقم (10) أن متوسط درجة استجابة عينة الدراسة على هذا المجال بلغت (2.50) وبوزن نسبي (50.0%) واحتلت المرتبة الثالثة من بين مجالات صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون مع المشرف التربوي. أما أكثر الفقرات شكلت صعوبة في هذا المجال فكانت الفقرة رقم (5) والتي نصت على " يعتمد في تقويمه على حضور حصة أو حصتين " ويعزو الباحث ذلك إلى كثرة عدد الطلبة المعلمين الذين يشرف عليهم، وإلى توزيعهم في مدارس قد تكون متباعدة، وقد يكون المشرف الواحد يشرف على أكثر من مجموعة من طلبة جامعات قطاع غزة، فقد

يكون لديه مجموعة من طلبة جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى وكذلك جامعة القدس المفتوحة، وهذا واقعاً لمسهم الباحثان، مما لا يتسع وقت المشرف التربوي لمتابعة جميع الطلاب بعدد كافٍ من الزيارات الصفية فيقتصر متابعته على حصة أو حصتين فحسب. أما الفقرة رقم (2) فتتص على

" يتبع أسلوباً غير تربوي في توجيهاته "فقد حصلت على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (46.0%) ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المشرف يحترم شخصية الطالب المعلم والذي قد شارف على التخرج مما يشير إلى وجود علاقة احترام بين المشرف والطالب. وبهذا اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (عيسى والنيرب ، 2011)، التي وضحت وجود علاقة احترام متبادلة بين المشرف التربوي والطالب المعلم.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني:

نص سؤال الدراسة الثاني على ما يلي:

ما صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون مع المعلم المضيف؟

وأجاب الباحثان عن هذا السؤال بعد تحليل نتائج الاستبيان (صورة المعلم المضيف)، حيث تم حساب المتوسطات والتكرارات والأوزان النسبية ل فقرات كل مجال، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (11) : المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للاستجابات على مجالات

الاستبيان (صورة المعلم المضيف)

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	مرحلة التهيئة	2.32	0.93	46.4%	4
2	مرحلة المشاهدة	2.63	1.13	52.5%	1
3	مرحلة المشاركة والممارسة	2.55	0.92	51.0%	2
4	مرحلة التقويم والتغذية الراجعة	2.43	1.03	48.7%	3
	الاستبيان ككل	2.48	0.93	49.6%	

يتضح من الجدول رقم (11) أن الوزن النسبي لمجالات صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون مع المعلم المضيف أثناء تطبيق برنامج التربية العملية، وتم ترتيبها تنازلياً على النحو التالي:

- 1- مرحلة المشاهدة إذ كان المتوسط الحسابي (2.63) والوزن النسبي (52.5%).
- 2- مرحلة المشاركة والممارسة حيث كان المتوسط الحسابي (2.55) والوزن النسبي (51.0%).
- 3- مرحلة التقويم والتغذية الراجعة بلغ المتوسط الحسابي (2.43) والوزن النسبي (48.7%).
- 4- مرحلة التهيئة فكان المتوسط الحسابي (2.32) والوزن النسبي (46.4%).

صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون مع المشرف التربوي والمعلم المضيف

ومن الملاحظ أن ترتيب هذه المجالات الخاصة بصعوبات التواصل التربوي مع المعلم المضيف جاءت متماثلاً ومتفقاً تماماً مع صعوبات التواصل التربوي مع المشرف التربوي لذلك نأخذ نفس التفسير الذي عرض في السؤال الأول. وللتعرف على أكثر الفقرات التي تشكل صعوبة في مجالها وكذلك اقلها صعوبة، سيتم عرض كل مجال من المجالات الأربع على حدة على النحو التالي:

أولاً: مرحلة التهيئة

جدول (12): المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للاستجابات على فقرات مجال التهيئة (صورة المعلم المضيف)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يهمل المعلم المضيف عملية التواصل الفعال بيني وبينه.	2.15	1.11	43.0%	9
2	يتعامل معي بأسلوب متعال.	2.19	1.01	43.7%	8
3	يحكم علي سلباً من خلال تجربته مع بعض زملائي السابقين.	2.32	1.09	46.5%	5
4	يهمل تهيئتي لفترة التدريب العملي	1.99	1.12	39.7%	10
5	قلما يسمح لي بالتواصل معه متى لزم ذلك.	2.30	1.26	46.0%	6
6	لم يعقد معي اجتماعاً أولياً للتعارف والتهيئة لفترة التدريب	2.47	1.33	49.3%	3
7	يتغافل عن عرض نموذج عملي في التدريس في حال ملاحظته حاجتي لذلك.	2.54	1.18	50.8%	2
8	لم يوضح لي أخلاقيات مهنة التدريس.	2.56	1.05	51.3%	1
9	يتجاهل توجيهي لكيفية التعامل مع المواقف الطارئة.	2.44	1.20	48.8%	4
10	يشعرني بأن فترة التربية العملية عبء عليه ومضيعة لوقته.	2.23	1.12	44.6%	7
	المجال ككل	2.32	0.93	46.4%	

يتضح من الجدول رقم (12) أن متوسط درجة استجابة عينة الدراسة على هذا المجال بلغت (2.32) وبوزن نسبي (46.4%) وهي أدنى نسبة صعوبات للتواصل الفعال التي يواجهها الطلبة

المعلمون مع المشرف التربوي، ولعل ذلك عائد إلى أن هذه هي المرحلة الأولى في برنامج التربية العملية والتي يكون لزاماً على المعلم المضيف الاجتماع مع الطلبة المعلمين والاستماع إليهم والرد على استفساراتهم. وبقراءة الجدول السابق يتبين أن الفقرة رقم (8) والتي تنص "لم يوضح لي أخلاقيات مهنة التدريس" احتلت المرتبة الأولى ووزن نسبي (51.3%) وقد عزا الباحثان ذلك إلى أن المعلم المضيف يغفل هذه الناحية في حين أن الطلبة المعلمين يحتاجون لها. بينما حازت الفقرة رقم (4) والتي تنص "يهمل تهيئتي لفترة التدريب العملي" على الترتيب الأخير بين فقرات هذا المجال، ويعلل ذلك إلى اعتقاد المعلم المضيف بأن هذه مسئولية الجامعة وليست مسئوليته.

ثانياً: مرحلة المشاهدة

جدول (13): المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للاستجابات على فقرات مرحلة المشاهدة (صورة المعلم المضيف)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يعاملني بجفاء.	2.24	1.30	44.8%	10
2	يخل علي بخبراته التربوية.	2.49	1.46	49.9%	8
3	نادراً ما يطلعني على خطته الدراسية.	2.56	1.56	51.1%	7
4	يرفض إعطائي الفرصة للتعبير عن رأيي في أدائه الصفّي.	2.34	1.31	46.8%	9
5	يستغلني في إشغال حصصه وحصص من يتغيب من المدرسين.	2.78	1.28	55.6%	2
6	ليس لديه مهارات وكفايات تدريسية تسهم في نموي المهني.	2.69	1.59	53.8%	5
7	يهمل توظيف التكنولوجيا في عملية التدريس.	3.12	1.44	62.4%	1
8	قلما يحدد لي الإجراءات العملية التي سيتبعها في درسه بدقة ووضوح.	2.72	1.29	54.4%	3
9	يهمل الالتزام بالخطة التدريبية التي تضعها الجامعة.	2.65	1.19	53.0%	6
10	ضعف الرغبة لديه تجاهي لقضاء فترة التربية العملية.	2.67	1.36	53.4%	4
	المجال ككل	2.63	1.13	52.5%	

يتضح من الجدول رقم (13) أن هذه المرحلة حازت على المرتبة الأولى من بين المجالات الأربع كما سبق وذكر بوزن نسبي (52.5%) وبملاحظة الجدول السابق أن المرتبة الأعلى حازت عليها الفقرة (7) ونصها "يهمل توظيف التكنولوجيا في عملية التدريس" ويفسر الباحثان ذلك إلى: إما

صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون مع المشرف التربوي والمعلم المضيف

أن المعلم لم يعتد ذلك في حياته المهنية بسبب عدم قناعته بأهمية توظيف التكنولوجيا في عملية التدريس. أو لأن إمكانيات الصف والمدرسة لا تسمح بمثل ذلك بسبب عدم توافر الوسائل التكنولوجية أو عدم تجهيز الغرف الصفية لهذا التوظيف فلا يوجد فيها مصدر للتيار الكهربائي. وقد يكون السبب في الحالة التي يعيشها القطاع من الانقطاع المتكرر في كل يوم للتيار الكهربائي. أما الفقرة رقم (1) والتي تنص على: "يعاملني بجفاء" فقد حصلت على المرتبة الأخيرة من بين فقرات هذا المجال وهذا يدل على حسن المعاملة وحسن التواصل بين المعلم المضيف والطالب المعلم.

ثالثاً: مرحلة المشاركة والممارسة:

جدول (14): المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للاستجابات على فقرات

مرحلة المشاركة والممارسة (صورة المعلم المضيف)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	نادراً ما يطلع على خطتي الدراسية اليومية.	2.93	1.36	58.7%	1
2	يفرض علي طرائق واستراتيجيات محددة لتنفيذ الدرس.	2.27	1.09	45.3%	9
3	يلزماني بنموذج خطة يومية معينة لتحضير الدرس	2.20	1.05	44.0%	10
4	يتدخل في مجريات الدرس مما يسبب لي حرجاً أمام التلاميذ.	2.60	1.45	51.9%	5
5	يعارضني عند استخدام التكنولوجيا في عملية التدريس.	2.33	1.12	46.6%	7
6	خبراته في مجال الإشراف والتوجيه غير كافية.	2.46	1.51	49.2%	6
7	خبراته في المجال الأكاديمي (التخصص) غير كافية.	2.31	1.34	46.2%	8
8	قليلاً ما يسمح لي بالانفراد بتنفيذ الحصة لوحدي لاختبر قدراتي في إدارة الصف.	2.91	1.42	58.1%	2
9	قلة ثقته بقدراتي التربوية.	2.86	1.18	57.2%	3
10	يحتثي على الاهتمام بالكم على حساب الكيف عند تناول لموضوعات الدروس المقررة.	2.63	1.31	52.6%	4
	المجال ككل	2.55	0.92	51.0%	

يتضح من الجدول السابق أن الفقرة رقم (9) والتي تنص على " نادراً ما يطلع على خطتي الدراسية اليومية " حصلت على المرتبة الأولى من بين صعوبات التواصل الفعال وبوزن نسبي (58.7%) ويعزو الباحثان ذلك إلى عدة أسباب منها: ثقل العبء التدريسي اليومي على المعلم مما يصرفه عن الاطلاع على خطة الطالب المعلم ،وقد يكون سبب ذلك اعتقاد المعلم المضيف أن المشرف التربوي يتابع ذلك. أما اقل صعوبات هذا المجال فكانت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "

يلزمنا بنموذج خطة يومية معينة لتحضير الدرس" والتي حازت على اقل وزن نسبي إذ بلغ (44.0%) وهذا مرده إلى تعدد نماذج الخطط اليومية وأي نموذج منها يتضمن المكونات الأساسية للخطة الدراسية اليومية من المعلومات الأولية الخاصة باليوم والتاريخ والمادة والوحدة والموضوع...إلى المعلومات الأساسية من الأهداف السلوكية، والخبرات السابقة، وتقويمها، وإجراءات وأنشطة الدرس، والوسائل المعنية، ووسائل التقويم المرحلي والختامي بالإضافة إلى الواجب البيتي.

رابعاً: مرحلة التقويم والتغذية الراجعة

جدول (15): المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للاستجابات على فقرات
مرحلة التقويم والتغذية الراجعة (صورة المعلم المضيف)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	قدرته على التقويم غير كافية.	2.34	1.26	46.8%	6
2	يتبع أسلوباً غير تربوي في توجيهاته.	2.16	1.21	43.2%	9
3	يركز على الجوانب السلبية في أدائي ويهمل الجوانب الايجابية.	2.13	1.04	42.7%	10
4	يهتم بالأمور السطحية في تقويمه ويهمل الأمور الجوهرية.	2.22	1.01	44.4%	8
5	يقتصر تقويمه على النقد فحسب ولا يقدم بدائل للاستفادة.	2.61	1.47	52.2%	2
6	نادراً ما يتابع خطتي الدراسية اليومية وبالتالي لا يقوم بنودها.	2.85	1.17	57.0%	1
7	يتساهل في متابعته لتقويم أعمالي.	2.60	1.35	52.1%	3
8	يعتمد في تقويمه لي على مدى طاعتي له وتنفيذ طلباته التي تكون أحياناً خارج نطاق خطة الجامعة للتربية العملية.	2.59	1.34	51.8%	4
9	التغذية الراجعة التي يقدمها لي غير كافية.	2.53	1.21	50.6%	5
10	يرفض إبداء وجهة نظري فيما يطرحه من نقد موجه لي.	2.31	1.13	46.1%	7
	المجال ككل	2.43	1.03	48.7%	

يتضح من الجدول السابق أن هذا المجال حاز على المرتبة الثالثة بوزن نسبي (48.7%) أما أكثر صعوبات هذا المجال فقد كانت الفقرة رقم (5) والتي تنص "يعتمد في تقويمه على النقد فقط ولا يقدم بدائل للاستفادة منها" ويعزو الباحثان ذلك إلى عدم اتساع وقت المعلم إلى التطرق لذلك فهو ينتهي من حصة ليبدأ حصة تليها فجدوله اليومي مكتظ مما لا يتيح له الفرصة إلى الإشارة إلى

صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون مع المشرف التربوي والمعلم المضيف

الطالب المعلم إلى نقاط الضعف في أدائه، أما الفقرة "يركز على الجوانب السلبية في أدائي ويهمل الجوانب الايجابية" فقد حصلت على المرتبة الأخيرة من بين فقرات هذا المجال ولعل ذلك مرده إلى قصور في مفهوم التقويم لدى المعلم المضيف الذي يقتصر على التركيز على الجوانب السلبية في أداء الطالب المعلم دون التطرق إلى الجوانب الايجابية، أو إلى اعتقاده بأن الأصل في الطالب المعلم هو الإجابة التي لا تتطلب الإشارة إليها، وإنما يشار فقط إلى سلبيات الأداء.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث:

نص سؤال الدراسة الثالث على ما يلي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون تعزى لعامل (جنس الطالب، تخصص الطالب، السلطة المشرفة على المدرسة، معدل الطالب)؟

و للإجابة على هذا السؤال قام الباحثان باختبار الفروض الصفرية التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون تعزى لجنس الطالب (ذكر، أنثى).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون تعزى لتخصص الطالب (لغة عربية، تعليم أساسي).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون تعزى للسلطة المشرفة على المدرسة (حكومة، وكالة).
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون تعزى لمعدل الطالب في الجامعة (مقبول، جيد، جيد جداً، ممتاز).

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون تعزى لجنس الطالب (ذكر، أنثى).

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام اختبار T لعينتين مستقلتين Tow Independent Samples T Test وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين الذكور والإناث، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (16): اختبار t لدلالة الفروق في صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون تعزى لجنس الطالب

الاستبيان	المجال	جنس الطالب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
صورة المشرف التربوي	التهيئة	ذكر	73	2.44	1.00	0.654	غير دالة
		أنثى	143	2.35	0.96		
	المشاهدة	ذكر	73	2.86	1.17	1.063	غير دالة
		أنثى	143	2.69	1.07		
	المشاركة والممارسة	ذكر	73	2.76	0.88	1.145	غير دالة
		أنثى	143	2.62	0.91		
	التقويم والتغذية الراجعة	ذكر	73	2.57	1.11	0.706	غير دالة
		أنثى	143	2.46	1.07		
	استبيان صورة المشرف ككل	ذكر	73	2.66	0.95	0.969	غير دالة
		أنثى	143	2.53	0.92		
صورة المعلم المضيف	التهيئة	ذكر	74	2.47	0.81	1.721	غير دالة
		أنثى	151	2.24	0.98		
	المشاهدة	ذكر	74	2.51	1.10	1.024	غير دالة
		أنثى	151	2.68	1.15		
	المشاركة والممارسة	ذكر	74	2.56	0.95	0.131	غير دالة
		أنثى	151	2.54	0.90		
	التقويم والتغذية الراجعة	ذكر	74	2.53	0.87	1.019	غير دالة
		أنثى	151	2.38	1.10		
	استبيان صورة المعلم ككل	ذكر	74	2.52	0.87	0.433	غير دالة
		أنثى	151	2.46	0.96		

يتضح من الجدول السابق:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في صعوبات التواصل الفعال المتعلقة بالمشرف التربوي التي يواجهها الطلبة المعلمون تعزى لجنس الطالب (ذكر، أنثى).

صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون مع المشرف التربوي والمعلم المضيف

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في صعوبات التواصل الفعال المتعلقة بالمعلم المضيف التي يواجهها الطلبة المعلمون تعزى لجنس الطالب (ذكر، أنثى).

ويرى الباحثان أن ذلك قد يعود إلى: أن الطلبة (ذكور و إناث) لا يختلفون في نظرتهم لصعوبات التواصل الفعال المتعلقة بالمشرف التربوي وبالمعلم المضيف، ومرد ذلك أن طبيعة الإعداد متشابهة لهما إذ أن الطلاب والطالبات في الكلية يخضعون لنفس الإعداد الجامعي التخصصي والتربوي والميداني، كما أن الصعوبات التي يواجهها الجنسان متشابهة لاسيما وإن مدارس التطبيق لها الإمكانيات والظروف نفسها، والمشرفون أنفسهم من يشرف على كل من الطلاب والطالبات، وبهذا تتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (عيطة، 2011)، و (حلس، 2012)، وتختلف نتيجة هذه الدراسة عن (النظامي، 2002) حيث كانت لصالح الطالبات.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون تعزى لتخصص الطالب (لغة عربية، تعليم أساسي)..
ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام اختبار T لعينتين مستقلتين Tow Independent Samples T Test وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين الطلبة من تخصصي اللغة العربية والتعليم الأساسي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (17): اختبار t لدلالة الفروق في صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون تعزى لتخصص الطالب

الاستبيان	المجال	تخصص الطالب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
صورة المشرف التربوي	التهنية	لغة عربية	107	2.34	0.99	0.570	غير دالة
		تعليم أساسي	109	2.41	0.96		
	المشاهدة	لغة عربية	107	2.74	1.06	0.068	غير دالة
		تعليم أساسي	109	2.75	1.15		
	المشاركة والممارسة	لغة عربية	107	2.65	0.90	0.316	غير دالة
		تعليم أساسي	109	2.68	0.90		
	التقويم والتغذية الراجعة	لغة عربية	107	2.48	1.12	0.338	غير دالة
		تعليم أساسي	109	2.53	1.06		

راشد ابو صواوين، سمر صايمة

استبيان صورة المشرف ككل	لغة عربية	107	2.55	0.93	0.334	غير دالة
		109	2.59	0.93		
التهيئة	لغة عربية	114	2.21	0.85	1.716	غير دالة
	تعليم أساسي	111	2.43	1.01		
المشاهدة	لغة عربية	114	2.38	1.05	3.389**	دالة عند 0.01
	تعليم أساسي	111	2.88	1.17		
المشاركة والممارسة	لغة عربية	114	2.28	0.88	4.694**	دالة عند 0.01
	تعليم أساسي	111	2.83	0.87		
التقويم والتغذية الراجعة	لغة عربية	114	2.27	0.87	2.506*	دالة عند 0.05
	تعليم أساسي	111	2.61	1.15		
استبيان صورة المعلم المضيف ككل	لغة عربية	114	2.28	0.86	3.303**	دالة عند 0.01
	تعليم أساسي	111	2.68	0.96		

يتضح من الجدول السابق:

1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في صعوبات التواصل الفعال المتعلقة بالمشرف التربوي التي يواجهها الطلبة المعلمون تعزى لتخصص الطالب.

ويرى الباحثان أن ذلك قد يعود إلى أن دائرة التربية العملية في كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة تعقد لقاءات تربوية وتعريفية لجميع المشرفين التربويين في لقاءات موجودة بجميع تخصصاتهم، ولذلك جاءت الآراء موحدة لجميع الطلبة المعلمين سواء كانوا تخصص لغة عربية أم تعليم أساسي، التي أظهرت عدم وجود أثر لصعوبات التواصل الفعال تعزى لمتغير التخصص (لغة عربية، وتعليم أساسي).

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في صعوبات التواصل الفعال المتعلقة بالمعلم المضيف التي يواجهها الطلبة المعلمون تعزى لتخصص الطالب، وذلك في مجال التهيئة.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$) في صعوبات التواصل الفعال المتعلقة بالمعلم المضيف التي يواجهها الطلبة المعلمون تعزى لتخصص الطالب لصالح تخصص التعليم الأساسي، وذلك في مجالات: المشاهدة، المشاركة والممارسة، الاستبيان ككل (صورة المعلم المضيف).

صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون مع المشرف التربوي والمعلم المضيف

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في صعوبات التواصل الفعال المتعلقة بالمعلم المضيف التي يواجهها الطلبة المعلمون تعزى لتخصص الطالب لصالح تخصص التعليم الأساسي، وذلك في مجال التقويم والتغذية الراجعة. ويرى الباحثان أن ذلك قد يعود إلى أنه فيما يخص الفرضية الثانية أن المعلم المضيف يتعامل مع الطلبة في مرحلة التهيئة بنفس الطريقة والأسلوب بغض النظر عن تخصصهم. أما ما يخص الفرضية الثالثة من وجود فروق دالة إحصائية في صعوبات التواصل الفعال المتعلقة بالمعلم المضيف التي يواجهها الطلبة المعلمون تعزى لتخصص الطالب لصالح التعليم الأساسي، وذلك في مجالات: المشاهدة، والمشاركة والممارسة، والتقويم والتغذية الراجعة، والاستبيان ككل. فان ذلك راجع إلى أن طلبة التعليم الأساسي يعلمون جميع المواد الدراسية في المرحلة الأساسية الدنيا عدا اللغة الانجليزية، وكل مادة لها طبيعتها وخصوصيتها مما يتقل كاهل الطالب المعلم خاصة في هذه المرحلة من دراسته والتي تكون خبرته العملية و المسلكية مازالت فجوة، فقد يصعب عليه التواصل الفعال في كل مادة يعملها مع المعلم المضيف الذي قد لا يتسع وقته للتواصل مع الطالب المعلم، بخلاف الطالب المعلم تخصص اللغة العربية الذي ينحصر دوره مع المعلم المضيف في مجال واحد وهو تعليم اللغة العربية. وبهذا تتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (القاسم، 2007).

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون تعزى للسلطة المشرفة (حكومة، وكالة).

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام اختبار T لعينتين مستقلتين Tow Independent Samples T Test وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين الطلبة من المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (18) : اختبار t لدلالة الفروق في صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة

المعلمون تعزى للسلطة المشرفة

الاستبيان	المجال	السلطة المشرفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
صورة المشرف التربوي	التهيئة	وكالة	117	2.38	0.98	0.134	غير دالة
		حكومة	98	2.36	0.97		
	المشاهدة	وكالة	117	2.72	1.10	0.174	غير دالة
		حكومة	98	2.75	1.10		
	المشاركة	وكالة	117	2.64	0.92	0.293	غير دالة
		حكومة	98	2.64	0.92		

راشد ابو صواوين، سمر صايمة

		0.87	2.68	98	حكومة	والممارسة	
غير دالة	0.038	1.08	2.49	117	وكالة	التقويم	
		1.10	2.50	98	حكومة	والتغذية	
غير دالة	0.098	0.93	2.56	117	وكالة	استبيان	
		0.93	2.57	98	حكومة	صورة	
غير دالة	1.298	0.96	2.39	127	وكالة	المشرف ككل	
		0.91	2.22	96	حكومة	التهنية	
غير دالة	0.750	1.18	2.67	127	وكالة	المشاهدة	
		1.08	2.56	96	حكومة	المشاركة	
غير دالة	1.510	0.93	2.62	127	وكالة	والممارسة	
		0.88	2.44	96	حكومة	التقويم	
غير دالة	1.295	1.07	2.50	127	وكالة	والتغذية	
		0.97	2.32	96	حكومة	الراجعة	
غير دالة	1.285	0.95	2.55	127	وكالة	استبيان	
		0.90	2.38	96	حكومة	صورة المعلم	
						ككل	

يتضح من الجدول رقم (18):

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في صعوبات التواصل الفعال المتعلقة بالمشرف التربوي التي يواجهها الطلبة المعلمون تعزى للسلطة المشرفة.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في صعوبات التواصل الفعال المتعلقة بالمعلم المضيف التي يواجهها الطلبة المعلمون تعزى للسلطة المشرفة.
- ويرى الباحثان أن ذلك ربما يعود إلى أن المشرف التربوي الذي يشرف على الطلبة المعلمين في مدارس الحكومة والوكالة هو نفسه، فالأمر لا يختلف بالنسبة له سواء كان طلبته في مدارس حكومية أو مدارس وكالة في التواصل معهم، وبالنسبة للمعلم المضيف فإن الظروف واحدة في التواصل الفعال مع طلبته المعلمين سواء كان معلم تابع لوزارة التربية والتعليم أو تابع لوكالة الغوث الدولية، فإن ممارسات التواصل الفعال بينهم متقاربة أو نفس الشيء.

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على ما يلي:

صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون مع المشرف التربوي والمعلم المضيف

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون تعزى لتقدير الطالب التراكمي (مقبول، جيد، جيد جداً، ممتاز). ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (كروسكال واليس) للعينات المستقلة -Kruskal Wallis Test نظراً لعدم اعتدالية التوزيع وصغر حجم بعض العينات، والجدول يوضح ذلك:

جدول (19): اختبار (كروسكال واليس) لدلالة الفروق في صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون تعزى للمعدل التراكمي

الاستبيان	المجال	المعدل التراكمي	العدد	متوسط الرتب	قيمة Chi-square	مستوى الدلالة
صورة المشرف التربوي	التهنية	مقبول	26	114.88	1.506	غير دالة
		جيد	70	106.69		
		جيد جداً	101	104.20		
		ممتاز	13	90.42		
	المشاهدة	مقبول	26	113.23	3.418	غير دالة
		جيد	70	109.96		
		جيد جداً	101	103.87		
		ممتاز	13	78.69		
	المشاركة والممارسة	مقبول	26	109.62	3.372	غير دالة
		جيد	70	111.12		
		جيد جداً	101	104.02		
		ممتاز	13	78.50		
	التقويم والتغذية الراجعة	مقبول	26	117.54	2.394	غير دالة
		جيد	70	107.68		
		جيد جداً	101	103.19		
		ممتاز	13	87.62		
	الاستبيان ككل	مقبول	26	118.42	4.340	غير دالة
		جيد	70	110.94		
		جيد جداً	101	101.60		
		ممتاز	13	80.65		
صورة المعلم المضيف	التهنية	مقبول	14	142.14	5.235	غير دالة
		جيد	76	105.80		
		جيد جداً	110	107.22		

راشد ابو صواوين، سمر صايمة

		93.03	15	ممتاز	
غير دالة	4.006	136.32	14	مقبول	المشاهدة
		104.03	76	جيد	
		109.03	110	جيد جدا	
		94.13	15	ممتاز	
غير دالة	3.434	131.11	14	مقبول	المشاركة والممارسة
		110.88	76	جيد	
		105.40	110	جيد جدا	
		90.97	15	ممتاز	
غير دالة	2.665	129.93	14	مقبول	التقويم والتغذية الراجعة
		109.35	76	جيد	
		106.22	110	جيد جدا	
		93.77	15	ممتاز	
غير دالة	4.557	137.57	14	مقبول	الاستبيان ككل
		108.54	76	جيد	
		106.36	110	جيد جدا	
		89.70	15	ممتاز	

ينضح من الجدول رقم (19):

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في صعوبات التواصل الفعال المتعلقة بالمشرف التربوي التي يواجهها الطلبة المعلمون تعزى للمعدل التراكمي.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في صعوبات التواصل الفعال المتعلقة بالمعلم المضيف التي يواجهها الطلبة المعلمون تعزى للمعدل التراكمي.
- ويرى الباحثان أن ذلك قد يعود إلى أن جميع الطلبة المعلمين بغض النظر عن معدلاتهم التراكمية تكون لديهم همة عالية في إثبات كفاءاتهم في مجال التدريس وخاصة أنهم يتدربون في الغالب في المدارس التي تكون قريبة من سكنهم فيرغبون بأن يثبتوا جدارتهم، وفي سبيل ذلك يبذلون كل ما في طاقاتهم للتواصل الفعال مع المشرف التربوي والمعلم المضيف هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن المشرف التربوي والمعلم المضيف يتواصل مع طلبته بنفس الطريقة والأسلوب بدون أن يعرف المعدل التراكمي للطلاب لأن ذلك لا يكون في مجال اعتباره.

التوصيات

تقدم الدراسة من خلال النتائج التي خلصت إليها التوصيات التالية:

1. ضرورة عقد لقاءات تربوية قبيل الشروع في برنامج التربية العملية تجمع الطلبة المعلمين

صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون مع المشرف التربوي والمعلم المضيف

1. والمشرف التربوي والمعلم المضيف تتناقش فيها الأهداف والكفايات المهمة التي يؤمل تحقيقها وتميئتها لدى الطلبة المعلمين أثناء إجراء البرنامج.
2. اعتماد معيار الخبرة بما لا يقل عن عشرة أعوام في ممارسة عملية التدريس على الأقل لمن أراد أن ينخرط في الإشراف التربوي على الطلبة المعلمين.
3. تحديد خطة إشرافية دقيقة لكل مشرف تربوي تمكنه من إعطاء كل طالب معلم حقه في الإشراف وتتسجم هذه الخطة مع فصلي السنة صباحي ومساءلي.
4. ضرورة التنسيق بين المعلم المضيف والمشرف التربوي لتقريب وجهات نظرهما حول التوجيهات والإرشادات التي تقدم للطلبة المعلمين بما لا يريكم ويشنت أفكارهم.
5. تحديد إعداد الطلبة المعلمين لكل مشرف تربوي حتى يتمكن من متابعتهم بعدد كاف من الزيارات الصفية.

المقترحات

- يقترح الباحثان إجراء الدراسات التالية:
1. واقع مهارات التواصل الفعال بين المشرف التربوي والمعلم المضيف في ضوء الخبرة التدريسية والمؤهل التربوي من وجهة نظر الطلبة المعلمين.
 2. تقويم ممارسة أنماط التواصل الصفية لدى المعلم المضيف والمشرف التربوي والطالب المعلم بين الواقع والمأمول.
 3. برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل الفعال لدى الطلبة المعلمين.
 4. برنامج مقترح لتوظيف مهارات التواصل الصفية غير اللفظي لدى الطلبة وأثره في امتلاكهم لكفايات التدريس.

المراجع

أولاً-المراجع العربية

- جامعة القدس المفتوحة، (2008) إدارة الصف وتنظيمه، منشورات جامعة القدس المفتوحة.
- الجبسار والتمار (2004)، واقع برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر الطالب المعلم، كلية العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة قطر ، العدد (5) ص 65-102.
- الحديثي، صالح بن سليمان (1998) واقع الإشراف في التربية الميدانية لكلية التربية جامعة الملك سعود بالرياض، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، المجلد 67 ص 103-163.
- حماد، شريف (2005) واقع التربية العملية في مناطق جامعة القدس المفتوحة بمحافظة غزة من وجهة نظر الدارسين، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، مجلة 13، العدد الأول، يناير، ص 155-193.

حلس، داوود (2011) دور مشرفي التربية الميدانية في كلية التربية بالجامعة الإسلامية لتحقيق مهارات التواصل التربوي من وجهة نظر الطلبة المعلمين. مقدم للمشاركة في مؤتمر للمشاركة في مؤتمر التواصل والحوار التربوي في الجامعة الإسلامية بغزة.

حنون، بكر (2009) نماذج التواصل السائدة مع المعلمين والمعلمات لدى مديري ومديرات المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية في محافظات الضفة الغربية وعلاقتها بالولاء التنظيمي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، ورسالة ماجستير (غ. م.) جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الخريش، سعود والشرعة، ممدوح، النعيمي، عز الدين (2010) الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء. مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، مجلد 24 (7) ص 1980-2000.

الخزاعلة، محمد (2011) دور مشرفي التربية العملية في تحقيق مهارات الاتصال التربوي للطلبة المعلمين في كليتي التربية جامعة الزرقاء الخاصة وآل البيت. مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد التاسع عشر، العدد الأول، يناير، ص 539-566.

خوالدة، مصطفى وحميدة، فتحي، والحجازي، سعاد (2010) المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص تربية الطفل في كلية الملكة رانيا للطفولة بالجامعة الهاشمية أثناء فترة التربية العملية. مجلة الجامعة دمشق، المجلد 26، العدد الثالث، ص 737-781.

السرحدان، محمود (2000) مهارات الاتصال عند الشباب، عمان: وزارة الشباب والرياضة. سكران، محمد (2001)، الطالب، الأستاذ الجامعي، سلسلة بحوث ودراسات تربوية، الجزء الثالث، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.

سلامة، عبد الحافظ (2002)، الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن. الشاعر، إبراهيم (2010) فاعلية دور المعلم المتعاون في التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبة التربية العملية في منطقة بيت لحم.

www.qou.edu/arabic/researchProgram/.../effectiveTeacher.pdf

الشهري، ظافر (2004) فاعلية مشرف التربية العملية من وجهة نظر الطلاب المتدربين في كلية التربية الفنية جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود الرياض / www.lproton.net/ksu / research -R-rtf

عبد الجواد، إباد وقنديل، أنيسة (2011) مهارات الاتصال والتواصل التربوي لدى مشرفي التربية العملية في كلية التربية بجامعة الأقصى بغزة_مقدم لمؤتمر التواصل والحوار التربوي المقام في الجامعة الإسلامية غزة.

صعوبات التواصل الفعال التي يواجهها الطلبة المعلمون مع المشرف التربوي والمعلم المضيف

عبطة، بسام(2011) واقع التواصل التربوي لدى المشرف التربوي بغزة من وجهة نظر معلم العلوم المقيم. مقدم في مؤتمر التواصل والحوار المقام في الجامعة الإسلامية.

قاسم، عبد الكريم (2007) مشكلات الجانب العلمي لمقرر التربية العملية بالمناطق التعليمية في جامعة القدس المفتوحة في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر الطلبة المعلمين، مجلة جامعة القدس المفتوحة، العدد العاشر .

اللولو، فتحية وأبو السعود، هاني (2011) صعوبات التواصل التربوي في تدريس العلوم للمرحلة الأساسية في قطاع غزة ، مقدم لمؤتمر التواصل والحوار التربوي، الجامعة الإسلامية، غزة.

مجمع اللغة العربية (2004) المعجم الوجيز . الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.

مرتجى، زكي (2011) المشكلات التي تواجه التواصل التربوي لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظات غزة، مقدم الحوار والتواصل التربوي، الجامعة الإسلامية، غزة.

مركز التطوير التربوي (2011) مهارات الاتصال والتواصل، برنامج التوجيه الإرشاد لمبادرة فصول الطلاب الأكبر سناً، سلسلة الدورات التنشيطية لتأهيل المعلمين وكالة الغوث الدولية – غزة.

معهد التربية (2000) التواصل الفعال في العملية الإدارية والإشرافية ودوره في تحسين الأداء . 2000 / HT.1

منسي، حسن (2001) ديناميات الجماعة والتفاعل الصفي، ط2، دار الكندري للنشر والتوزيع، الأردن.

الناقة، صالح أحمد (2005) تقويم الأداء التدريسي للطلبة المعلمين بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بمحافظات جنوب غزة ، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية المجلد السابع عشر، العدد الثاني، يونيو .

النظامي، نانسي(2002)، مهارات الاتصال لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.

النيرب، فريد وعيسى،حازم (2011) معوقات التواصل للطلالب المعلم في الجامعات الفلسطينية خلال ممارسة التدريب الميداني وسبل الحد منها. مقدم للمشاركة في مؤتمر للمشاركة في مؤتمر التواصل والحوار التربوي.

هارون، رمزي فتحي (2003) الإدارة الصفية.دار وائل للطباعة والنشر، عمان.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

Borko, Hilda and Vicky may field (1995) “The role of the Cooperating teacher and university supervisor in learning to teach”. Teaching and Teacher Education, vol.11, No. 5, P.501-520.

Fleming, S.S (2005) Leadership for teacher empowerment:

The relationship between the communication skill of principals transformational leadership and the empowerment of teachers (Doctoral. Dissertation university of

- new Orleans 2001) Dissertation Abstract International 57-083336.
- Verloop (2007) Student teacher beliefies about mentoring and learning to teach during teaching practice (The British Journal of Educational Psychology vol. 71).
- Osunde, E.O. (1996) The Effect of Student Teachers of the Teaching Behaviors of cooperating Teachers, Teacher Education, Vol.16, No.4, P.P 612-619.